منحه جرعة دعم في ظل تزايد معارضيه

ترامب مدافعاً عن إنفانتينو: استبداله سيكون «خطأ فادحاً»

الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس «فيفا» جياني إنفانتينو خلال نهائي مونديال 2026

تدخل الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس لتدعيم موقف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري ـ الإيطالي جياني إنفانتينو، الذي تطالب عدة اتحادات قارية برحيله على خلفية مشروعه المثير للجدل الذي أجهض، والرامي إلى فتح باب الاستثمار الخاص في تنظيم كأس العالم وبطولات أخرى.

وكتب ترامب على منصة «تروث سوشال»: «سيرتكب فيفا خطأ فادحا إذا فكر، لأي سبب كان، ولو للحظة واحدة، في استبدال رئيسه جياني إنفانتينو»، واصفا إياه بـ«الرائع».

وأكد ترامب أن إنفانتينو «ترأس للتو كأس العالم الأكثر نجاحا» التي أقيمت في يونيو ويوليو في أميركا الشمالية، مضيفا أنه إذا رحل، فإن «المسابقة لن تشهد أبدا مرة أخرى مثل هذا النجاح ولا مثل هذه الربحية».

ويؤكد الرئيس الأميركي بذلك مجددا قربه من إنفانتينو، الذي تلقى منه في ديسمبر 2025 «جائزة فيفا للسلام» التي أنشئت خصيصا له. كما طلب منه خلال مونديال 2026، الذي نظمته الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، مراجعة بطاقة حمراء حصل عليها لاعب من المنتخب الأميركي، وهو ما نجح فيه.

وأصبح إنفانتينو (56 عاما)، المرشح لخلافة نفسه على رأس «فيفا»، غارقا في أزمة منذ الكشف عن مشروعه المثير للجدل، الذي تم التخلي عنه في نهاية المطاف، والرامي إلى فتح «فيفا» أمام مستثمرين من القطاع الخاص. لكن الاتحادات القارية الأوروبية (ويفا)، وأميركا الشمالية والكاريبي (كونكاكاف)، وآسيا، نشرت أمس الأول رسالة مفتوحة مشتركة إلى عالم كرة القدم المنقسم بعمق حول مآلات الأزمة، لتجسيد عزمها على رؤية إنفانتينو يغادر رئاسة «فيفا». ودافعت هذه الاتحادات عن موقفها بالقول إن كرة القدم «ليست ملكا لأحد»، وإن القيادة «ليست امتلاك السلطة للاحتفاظ بها أو المطالبة بها، بل هي واجب خدمة تجاه أسرة كرة القدم». وبذلك، نسفت الاتحادات محاولات إنفانتينو لإنقاذ عرشه، من دون أن تذكر المسؤول السويسري ـ الإيطالي بالاسم.

وبدا إنفانتينو، قبل أسابيع قليلة فقط، متجها نحو إعادة انتخابه بكل أريحية في مارس 2027، بعد مونديال 2026، الأكثر ربحية على الإطلاق، بإيرادات بلغت نحو 15 مليار دولار.

وينظر إلى رئيس اتحاد كونكاكاف فيكتور مونتالياني باعتباره منافسا محتملا لإنفانتينو، الذي سيترشح لإعادة انتخابه لولاية رابعة وأخيرة. ويتعين إعلان أسماء المرشحين بحلول 18 نوفمبر.

وبعد أسبوعين من اندلاع الأزمة، حصل إنفانتينو مجددا على دعم ترامب، إضافة إلى دعم الاتحادين الأفريقي والأميركي الجنوبي، وكذلك المكسيك، التي ابتعدت علنا عن موقف «كونكاكاف» الذي تنتمي إليه، فيما أيد المنظمان الآخران لمونديال 2026، كندا والولايات المتحدة، عبر منصة «X»، المطالبة بـ«تغييرات جوهرية تعزز حوكمة فيفا». وقالت اتحادات الكرة الأميركية والكندية، واتحاد الكرة الكاريبي، واتحاد أميركا الوسطى: «تقف معا، إلى جانب زملائنا حول العالم، للمطالبة بتغيير حقيقي يعزز حوكمة فيفا وشفافيته ومساءلته».

وكتبت الاتحادات في رسالتها: «القيادة في كرة القدم ليست ملكية، وليست مسألة الاحتفاظ بالسلطة أو المطالبة بها». وتضمن المنشور الذي نشره الاتحادان الأميركي والكندي عبر وسائل التواصل الاجتماعي رابطا للرسالة المشتركة.

«البريميرليغ» يكتسح سوق الانتقالات بـ2,05 مليار يورو

سجلت الأندية الإنجليزية معدلات إنفاق ضخمة خلال موسم الانتقالات الصيفية الحالية بلغت 2,05 مليار يورو، ليواصل الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم «البريميرليغ» تأكيد تفوقه الاقتصادي على كبار الدوريات الأوروبية، متجاوزا إجمالي إنفاق أندية الدوريات الإسباني والإيطالي والألماني والفرنسي مجتمعة، والذي وصل إلى 2,047 مليار يورو.

وتكشف هذه الأرقام عن حجم القوة الشرائية التي تتمتع بها أندية «البريميرليغ»، والتي أصبحت صاحبة اليد العليا في سوق الانتقالات الأوروبية، بفضل العوائد الضخمة التي تحققها المسابقة من حقوق البث والرعاية والاستثمارات التجارية. وفقا للأرقام التي نشرها حساب «Transfer News Live»، أنفقت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز نحو 2,05 مليار يورو على الصفقات الجديدة، مقابل 2,047 مليار يورو فقط أنفقتها أندية الدوريات الإسباني والإيطالي والألماني والفرنسي مجتمعة.

ويأتي هذا التفوق مدفوعا بالقوة المالية الكبيرة للدوري الإنجليزي، خاصة من عوائد حقوق البث التلفزيوني محليا ودوليا، بالإضافة إلى عقود الرعاية والشراكات التجارية، فضلا عن الانتشار العالمي الواسع للمسابقة. وتشير أرقام نشرتها صحيفة «الغارديان» إلى أن إنفاق أندية الدوري الإنجليزي الممتاز تجاوز 2,5 مليار جنيه إسترليني على اللاعبين الجدد وفق رسوم الانتقالات المعلنة، مع إمكانية ارتفاع الحصيلة قبل غلق باب الانتقالات الصيفية.

وشهد «الميركاتو» الإنجليزي إبرام مجموعة من الصفقات القياسية، حيث أنفق مان سيتي 135 مليون يورو للتعاقد مع إليوت أندرسون قادما من نوتنغهام فورست، في صفقة تعكس رغبة النادي في تعزيز صفوفه والمنافسة بقوة على لقب الدوري. وفي المقابل، واصل تشلسي سياسة الإنفاق القوي، بعدما وافق على دفع 138 مليون يورو للحصول على خدمات مورغان روجرز من أستون فيلا، لتصبح الصفقة من أغلى الانتقالات في تاريخ «البريمير ليغ».

كما دخل توتنهام سباق الإنفاق بقوة، بعدما دفع 108 ملايين يورو لضم ساندرو تونالي من نيوكاسل، إلى جانب 99 مليون يورو للتعاقد مع ماتيوس فرناندیز من وست هام.

سان جرمان Vs أستون فيلا

«صدام ناري» على «السوبر الأوروبي»

لويس انريكي

أوناي إيمري

تتجه أنظار جماهير كرة القدم الأوروبية، مساء اليوم إلى ملعب ريد بول أرينا في مدينة سالزبورغ النمساوية، الذي يستضيف المواجهة المرتقبة بين باريس سان جرمان بطل دوري أبطال أوروبا وأستون فيلا بطل الدوري الأوروبي وذلك على لقب كأس السوبر الأوروبي في نسخته الـ 51.

ويدخل سان جرمان المواجهة بطموح الحفاظ على لقب السوبر الأوروبي للموسم الثاني على التوالي، بعدما توج بالنسخة الماضية على حساب توتنهام بركلات الترجيح.

ويقود الفريق الفرنسي المدرب الإسباني لويس إنريكي، الذي يعتمد على مجموعة من أبرز نجومه، يتقدمهم عثمان ديمبيلي وأشرف حكيمي، إلى جانب فيتينيا وجواو نيفيس وفابيان رويز في خط الوسط.

في المقابل، يسعى أستون فيلا بقيادة الإسباني أوناي إيمري إلى إضافة لقب جديد إلى خزائنه، بعدما توج بالدوري الأوروبي عقب الفوز على فرايبورج بثلاثية نظيفة.

ويبحث الفريق الإنجليزي عن التتويج بالسوبر الأوروبي للمرة الثانية في تاريخه، بعدما سبق له الفوز باللقب عام 1982، عندما تفوق على برشلونة.

ويدخل سان جرمان المباراة بصفوف شبه مكتملة، بينما يفتقد أستون فيلا خدمات أمادو أونانا الذي شارك في 38 مباراة مع الفريق خلال الموسم الماضي، مع وجود شكوك حول مشاركة جون ماكجين بسبب الإصابة.

ويمتلك سان جرمان أفضلية واضحة من حيث الخبرة الأوروبية، خاصة بعد نجاحه في الاحتفاظ بلقب دوري أبطال أوروبا بخلاف حصد لقب الدوري الفرنسي، بينما يعتمد أستون فيلا على تألق حارسه الأرجنتيني إيميليانو مارتينيز وعلى التنظيم التكتيكي والخبرة الكبيرة لمدربه أوناي إيمري الذي سبق له تدريب باريس سان جرمان.

وكان أستون فيلا قد أنهى الموسم الماضي في المركز الرابع بالدوري الإنجليزي برصيد 65 نقطة، ليضمن المشاركة في دوري أبطال أوروبا للموسم الجديد.

وبالنسبة لإنريكي الذي استعاد لاعبيه تباعا خلال الأيام الأخيرة مع عودة المشاركين في المونديال من إجازاتهم، ومن بينهم الإسباني فابيان رويس والفرنسيون برادلي باركولا وعثمان ديمبيلي وديزيريه دويه، وبالتالي ليس مؤكدا بعد مشاركتهم اليوم.

في المقابل، عاد لاعبون دوليون آخرون إلى التدريبات قبل أسبوع، مثل البرتغاليين جواو نيفيش وفيتينيا ونونو منديش، والبرازيلي ماركينيوس، وحتى هؤلاء الأربعة حصلوا على وقت قليل من اللعب، بعدما شاركوا لنحو نصف ساعة السبت الماضي في ودية مانشستر يونايتد التي انتهت بالتعادل 1ـ1 في السويد، وعليه فالاعتماد سيكون على الجناح الجورجي خفيتشا كفارا تسخيليا الذي حصل على قسط كبير من الراحة هذا الصيف وأيضا الوافدين الجديدين المهاجم ماغنيس أكليوش القادم من موناكو والمدافع لوكا ديني لاعب فيلا السابق.

من جهته، وبعد أن توج أستون فيلا بأول لقب كبير له منذ 30 عاما، غادر صفوفه اثنان من أبرز نجومه، وهما المهاجم الإنجليزي مورغان روجرز وقائد منتخب بلجيكا يوري تيليمانس، وقد سارع الفريق إلى تعويض رحيلهما متعاقدا مع الأرجنتيني أليخاندرو غارناتشو والبرازيلي جواو غوميز والنجم السويسري يوهان مانزامبي.

الريال على عرش «السوبر»

يذكر أن ريال مدريد الإسباني يحتفظ بصدارة قائمة الأندية الأكثر تتويجا بكأس السوبر الأوروبي عبر التاريخ، بعدما حصد اللقب في 6 مناسبات متفوقا على برشلونة وميلان، اللذين يمتلك كل منهما 5 ألقاب. ويأتي ليفربول في المركز الرابع بـ 4 ألقاب، بينما يحتل أتلتيكو مدريد المركز الخامس بعدما توج بالبطولة 3 مرات.

الصومالي عمر أرتان يدير القمة المنتظرة الليلة

أسند الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مهمة إدارة المباراة إلى الحكم الصومالي عمر أرتان، الذي يظهر للمرة الأولى في مباراة تجمع بطلي دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي وذلك كنوع من التكريم عقب منعه من دخول الولايات المتحدة للمشاركة في تحكيم مباريات مونديال 2026 على الرغم من حيازته لتأشيرة سارية. وقد حث أرتان الحكام الطموحين على «ألا يتوقفوا أبدا عن الحلم»، وذلك قبل أن يدخل التاريخ باعتباره أول حكم غير أوروبي يدير مباراة كأس السوبر الأوروبي.

وأثبت أرتان (34 عاما) مكانته بين نخبة الحكام في أفريقيا، بعدما أصبح أول حكم صومالي يدير نهائي دوري أبطال أفريقيا، كما حصل على جائزة أفضل حكم من الاتحاد الأفريقي للعبة «كاف». وقال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» إن إسناد إدارة المباراة لعمر جاء بموجب اتفاقية تعاون تم توقيعها مع «الكاف» هذا العام بهدف تعزيز التعاون بين الطرفين.

فيما قال باتريس موتسيبي رئيس «كاف»: «هذا شرف عظيم لعمر وللحكام الأفارقة».

مواجهتان سابقتان

سبق أن التقى الفريقان في مناسبتين فقط وجاءت المواجهتان في الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا موسم 2024ـ2025، حيث حسم باريس مباراة الذهاب لصالحه 3ـ1 على ملعب «بارك دي برانس» في 9 أبريل 2025، قبل أن يرد أستون فيلا بالفوز 3ـ2 في لقاء الإياب على ملعبه في 15 أبريل 2025.

ورغم انتصار الفريق الإنجليزي في مباراة العودة تمكن سان جرمان من التأهل إلى الدور التالي ليجدد الفريقان الموعد بعد أكثر من عام في مواجهة مختلفة تماما سيكون لقب السوبر الأوروبي هو الهدف الأبرز فيها.

ميسي ومبابي خارج «التشكيلة المثالية»!

غاب الأرجنتيني ليونيل ميسي والفرنسي كليان مبابي عن أفضل تشكيلة في العالم التي اختارها موقع «Planet Football» العالمي، وجاء الاختيار بعد سلسلة متكاملة من التصنيفات شملت أبرز ما قدمه نجوم العالم في كل مركزه، وكانت النتيجة فريقا مثاليا يجمع بين الجودة الفنية والنجومية، معتمدا على الأداء الجماعي والتكامل داخل الفريق، وليس الأسماء فقط.

جاء التشكيل جاء وفق خطة 4ـ2ـ3ـ1، مع اختيار لاعب واحد فقط لكل مركز بناء على الأداء والتأثير في المواسم الأخيرة.

حيث اختير البلجيكي تيبو كورتوا كأفضل حارس مرمى في العالم، واحتل أشرف حكيمي الجبهة اليمنى، وفي قلب الدفاع، جاء الهولندي فيرجيل فان دايك، إلى جانب الشاب الإسباني باو كوبارسي، أما في الجبهة اليسرى، فيشغلها نونو مينديز.

كليان مبابي

ويقود الإسباني رودري خط الوسط، مع فيتينيا، وجود بيلينجهام، وفي الأجنحة، على الجهة اليمنى حل لامين يامال، وفي الجهة اليسرى، جاء خفيتشا كفاراتسخيليا، وفي قلب الهجوم لا يمكن تجاهل الإنجليزي هاري كين، الذي قدم موسما استثنائيا مع بايرن ميونخ، مسجلا 61 هدفا متوفقا على الثنائي إيرلينغ هالاند ومبابي.

ليونيل ميسي

حارس تشلسي يورغنسن إلى ستراسبورغ

ضم نادي ستراسبورغ الفرنسي حارس المرمى الدنماركي فيليب يورغنسن إلى صفوفه على سبيل الإعارة من تشلسي حتى نهاية موسم 2026ـ2027.

ويحل الحارس الدنماركي الذي خاض مباراتين دوليتين، مكان البلجيكي مايك بيندرس الذي كان بدوره معارا من تشلسي إلى ستراسبورغ الموسم الماضي.

ولد يورغنسن في السويد وبدأ مسيرته في فئات الناشئين بنادي مالمو، قبل أن يخوض تجربته الاحترافية الأولى مع ڤياريال الإسباني بين عامي 2021 و2024، ثم انتقل إلى تشلسي مقابل 24 مليون يورو (27,6 مليون دولار).

وخاض الحارس (24 عاما) 36 مباراة خلال موسمين في لندن، واشتهر في مارس خلال ذهاب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا في باريس، حين تلقى خمسة أهداف، جاء أحدها إثر تمريرة خاطئة منه أثناء بناء الهجمة. وفي الاتجاه المعاكس، انتقل لاعب الوسط الأرجنتيني فالنتين باركو والمهاجم الهولندي إيمانويل إيميغا من ستراسبورغ إلى تشلسي في وقت سابق هذا الصيف.

برشلونة يعير أراوخو إلى ليڤربول

أعلن برشلونة أمس، انتقال المدافع الدولي الأوروغوياني رونالد أراوخو إلى صفوف ليڤربول على سبيل الإعارة لمدة عام.

وقال أراوخو (27 عاما) في بيان للنادي الإنجليزي: «أتطلع بشدة إلى البداية، وأنا سعيد جدا جدا». ويعد أراوخو ثاني مدافع ينضم إلى ليڤربول خلال فترة الانتقالات الصيفية، بعد الفرنسي الشاب جيريمي جاكيه الذي تعاقد معه النادي من رين الفرنسي مقابل 63 مليون يورو.

وتأتي هذه التعزيزات لدعم القائد الهولندي المخضرم فيرجيل فان دايك في قلب الدفاع، وتعويض رحيل الإنجليزي ريس ويليامز والفرنسي إبراهيما كوناتي الذي انتقل إلى ريال مدريد. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» أن أراوخو (27 عاما) خفض راتبه لتسهيل انتقاله إلى ليڤربول، الذي يمتلك خيارا لشراء اللاعب مقابل مبلغ متفق عليه مسبقا، يعتقد أنه يبلغ 47 مليون جنيه إسترليني (63,5 مليون دولار)، حال نجاح فترة الإعارة.

ويتطلع أراوخو بشدة إلى فرصة اللعب إلى جانب أحد الهولندي فيرجيل فان دايك، أفضل المدافعين في العالم، والذي لا يزال يحظى بتقدير كبير على المستوى الدولي.

رونالد أراوخو

وقال أراوخو لموقع ليڤربول الرسمي: «نعلم جميعا مدى روعة فيرجيل لاعبا. إنه يمثل مرجعا حقيقيا للفريق، كما أنه بمثابة قدوة ومرجع بالنسبة لي على المستوى الشخصي أيضا».